

PRINT ISSN: 2519-9781

ONLINE ISSN: 2710-1320



اتجاهات طلاب الدبلوم العالي نحو المعلمين في مقديشو ”دراسة تحليلية“

الدكتور عبد الله آدم شيخ حسن

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة مقديشو

Email: dr.abdullahi@mu.edu.so

DOI: 10.70457MUJ00119

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في التربية نحو معلمهم في جامعتي هرمود والجامعة الإسلامية بمقديشو، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مغلقة لجمع البيانات من عينة طبقية قصدية مكونة من (58) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى الطلاب نحو معلمهم بمتوسط حسابي (2.77)، كما أظهرت اتجاهات إيجابية نحو السمات الشخصية للمعلمين بمتوسط (2.40). فيما سجلت اتجاهاتهم نحو القدرات المعرفية والمهنية للمعلمين نتائج إيجابية أيضًا ولكن بدرجة أقل، بمتوسط (2.35)، مع الإشارة إلى حيادية العينة تجاه بعض الجوانب التطبيقية كاستخدام أساليب تقويم متنوعة ومراعاة الفروق الفردية. وتخلص الدراسة إلى تأكيد الطبيعة الإيجابية العامة لاتجاهات الطلاب، مع تسجيل نقاط يمكن تطويرها في المهارات التعليمية التطبيقية، وتوصي بإجراء مزيد من البحوث وتصميم برامج تدريبية للمعلمين تركز على تلك الجوانب.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، طلاب الدبلوم العالي، المعلمون، السمات الشخصية،

القدرات المهنية، الجامعات، مقديشو.

Abstract

This study aimed to investigate the attitudes of postgraduate diploma students in Education towards their teachers at Hormuud University and the Islamic University in Mogadishu. The analytical descriptive approach was used, employing a closed-ended questionnaire to collect data from a purposive stratified sample of (58) male and female students. The results revealed generally positive attitudes among the students towards their teachers, with an overall mean score of (2.77). Positive attitudes were also recorded towards the teachers' personal characteristics, with a mean of (2.40). Their attitudes towards the teachers' cognitive and professional competencies showed positive results as well, but to a lesser degree, with a mean of (2.35), noting that the sample was neutral regarding some applied aspects such as the use of diverse assessment methods and consideration of individual differences. The study concludes by affirming the overall positive nature of the students' attitudes, while identifying areas for improvement in applied teaching skills. It recommends conducting further research and designing teacher training programs focused on these aspects.

Keywords: Attitudes, Postgraduate Diploma Students, Teachers, Personal Characteristics, Professional Competencies, Universities, Mogadishu.

مقدمة

تشكل الاتجاهات النفسية حجر الزاوية في فهم وتفسير السلوك الإنساني، فهي تمثل استعدادات وجدانية مكتسبة وثابتة نسبياً، تدفع الفرد إلى الاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي أو محايد نحو الأشخاص أو الأفكار أو المواقف المختلفة. وقد عرف "زهران (2003)" الاتجاه بأنه "تكوين فرضي، أو متغير كامن يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

تكتسب هذه الاتجاهات من خلال عملية التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة، والتي تشكل البيئة التعليمية ركناً أساسياً فيها. فالمدرسة والجامعة ليست مجرد مكاناً لانتقال المعرفة، بل هي مجتمع مُصغر يكتسب فيه الطالب القيم والاتجاهات والميول التي تشكل شخصيته وتؤثر في مساره الأكاديمي والمهني لاحقاً. وفي هذا الإطار، يبرز دور المعلم كأحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلاب، لا فقط نحو المادة الدراسية، بل نحو التعلم كقيمة ونحو ذواتهم.

تزداد أهمية دراسة هذه العلاقة عندما يتعلق الأمر بطلاب الدراسات العليا، وخاصة طلاب الدبلوم العالي في التربية. فهؤلاء الطلاب ليسوا متلقين عاديين للعلم فحسب، بل هم قادة تربويون في طور التكوين، سيتولون في المستقبل القريب مهمة تدريس وتوجيه الأجيال القادمة، فإن اتجاهاتهم نحو معلمهم في هذه المرحلة الحساسة لن تؤثر فقط في تحصيلهم العلمي الحالي، بل ستنعكس حتماً على ممارساتهم التربوية المستقبلية وأسلوبهم في التعامل مع طلابهم. فالمعلم هنا يكون "نموذجاً" يقتدي به هؤلاء المعلمون المستقبليون، وتصبح سماته الشخصية وقدراته المعرفية معايير يحكمون من خلالها على مهنتهم التي يستعدون للانضمام إليها.

استند البحث إلى إطار نظري شامل تناول مفهوم الاتجاهات، حيث عُرِّفَتْ بأنها "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة" (فخري رشيد، 2005، ص 66). واتفق العلماء على أن الاتجاه يتكون من ثلاثة

مكونات رئيسية: المكون المعرفي (المعتقدات والمعلومات)، والمكون الوجداني (المشاعر والعواطف)، والمكون السلوكي (النزعة towards الفعل) (لافي، 2010؛ زهران، 2003)، كما ناقش الإطار النظري خصائص الاتجاهات ووظائفها (التكيفية، التنظيمية، الدفاعية، والمعرفية) (بلقيس ومرعى، 1996)، والعوامل المؤثرة في تكوينها مثل الأسرة والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام (لافي، 2010؛ الشيخ، 1992). بالإضافة إلى ذلك، تطرق البحث إلى طرق قياس الاتجاهات، مع التركيز على مقياس ليكرت كأحد الأدوات الشائعة (خضر، 2005؛ زهران، 2003).

أما فيما يخص المحور الثاني، وهو المعلم، فقد استعرض البحث صفات المعلم الفعّال، مقسماً إياها إلى:

- صفات معرفية (قدرات): تشمل المعرفة العميقة بالتخصص، والقدرة على التعبير والشرح، والتكيف مع مستوى الطلاب، وتنظيم المادة العلمية (ناصر، 1990).
- صفات شخصية (سمات): وتشمل العدالة والاتزان الانفعالي والمرح والصبر والتعاطف والتنظيم وحسن المظهر (معلم محمد، 2005؛ ناصر، 1990).

وانطلاقاً من هذا الفهم، تأتي هذه الدراسة لاستكشاف طبيعة هذه الاتجاهات لدى طلاب الدراسات العليا في جامعات مقديشو، والكشف عن العوامل الكامنة وراءها، سعياً لتقديم صورة واضحة تسهم في تطوير البيئة التعليمية والارتقاء بالأداء التدريسي.

مشكلة البحث وأسئلته:

انبثقت مشكلة البحث من الحاجة إلى فهم أعمق للعلاقة الديناميكية بين طلاب الدراسات العليا ومعلميهم في السياق الصومالي، وتحديدًا من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما طبيعة اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في الجامعات بمقديشو نحو معلميهم بشكل عام؟

2. ما السمات الشخصية (السمات) لمعلمي الدراسات العليا التي تجعل اتجاهات الطلاب نحوهم إيجابية؟

3. ما الصفات المعرفية (القدرات) التي يتصف بها معلمو الدراسات العليا والتي تجعل اتجاهات الطلاب نحوهم إيجابية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. قياس وتقييم اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في الجامعات بمقديشو نحو معلمهم.
2. تحديد السمات الشخصية (كالاتزان والعدالة والمرح والتعاطف) التي يراها الطلاب الأكثر تأثيراً في تشكيل اتجاه إيجابي نحو معلمهم.
3. تحديد القدرات المعرفية والمهنية (كعمق المعرفة بالتخصص، وضوح الشرح، وتنظيم المادة العلمية) التي تسهم في تعزيز الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب.
4. تقديم توصيات ومقترحات عملية للمؤسسات التعليمية وهيئات التدريس لتعزيز الجوانب الإيجابية وتحسين العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب:

1. الأهمية النظرية: تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية، وخاصة الصومالية، بأبحاث تتعلق بعلم النفس التربوي ودراسات الاتجاهات في مرحلة الدراسات العليا، والتي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والاستقصاء.

2. الأهمية التطبيقية:

- للمعلمين: تزود المعلمين بفهم واضح عن كيفية إدراك الطلاب لهم، مما يمكنهم من مراجعة وتطوير أدائهم التدريسي وأساليب تواصلهم.

- للمؤسسات التعليمية: تقدم للمسؤولين في الجامعات مؤشرات دقيقة حول جودة هيئة التدريس، مما يساعد في وضع برامج تطويرية وتدريبية مستندة إلى احتياجات حقيقية.
- لطلاب الدراسات العليا: تساعد في فهم العوامل المؤثرة في تجربتهم التعليمية، وتمكنهم من تقديم ملاحظات بناءة قد تسهم في تحسين بيئتهم التعليمية.
- لصانعي القرار التربوي: تقدم بيانات بحثية يمكن الاعتماد عليها عند وضع السياسات التربوية المتعلقة بتقييم أداء المعلمين وتحفيزهم.

إجراءات الدراسة الميدانية

قام الباحث في هذا البحث بعرض المنهج العلمي الذي قام باتباعه في إجراء هذا البحث، ومن ثم يقدم عرضاً لمجتمع البحث والعينة، والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات ميدانياً مع توضيح إجراءات التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، ويختتم الباحث بتوضيح أهم الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات إحصائياً لاختبار صحة فروض البحث.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي للملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتقييم اتجاهات الطلاب نحو معلمهم كمياً.

مجتمع البحث والعينة:

• مجتمع البحث:

جميع طلاب الدبلوم العالي في التربية بجامعة (هرمود والجامعة الإسلامية) في مقديشو، والبالغ عددهم (80) طالباً وطالبة.

• العينة:

تم اختيار عينة طبقية قصدية مكونة من (58) طالباً، بواقع (30) من جامعة هرمود و (28) من الجامعة الإسلامية، لتمثيلهم الأغلبية والمجموعتين المستهدفتين.

• أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة مغلقة لجمع البيانات، تكونت من:

1. مقياس اتجاهات الطلاب نحو المعلمين بشكل عام، مكون من (11) فقرة.
2. مقياس اتجاهات الطلاب نحو السمات الشخصية للمعلمين، مكون من (12) فقرة.
3. مقياس اتجاهات الطلاب نحو القدرات المعرفية والمهنية للمعلمين، مكون من (12) فقرة.

تم استخدام مقياس ثلاثي للإجابة (موافق - غير متأكد - غير موافق) لملاءمته للمبحوثين. وللتحقق من صدق وثبات الأداة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لضمان اتساق وثبات استجابات أفراد العينة عبر فقرات الاستبانة. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس الصدق الداخلي للاستبانة، والتحقق من ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تتبعه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص العينة وإجاباتهم.
2. المتوسط الحسابي: (Mean) لتحديد مستوى الاتجاه (إيجابي/ سلبي)، وترتيب المحاور حسب الأهمية.
3. الانحراف المعياري: (Standard Deviation) لقياس مدى تجانس أو تشتت إجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي.

وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجات الثبات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح معامل ثبات الاستبانة ألفا كرونباخ

م	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معاملات الثبات	معامل الصدق
1	اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو المعلمين عامة.	11	0.33	0.714
2	اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو خصائص الشخصية للمعلمين.	12	0.789	0.870
3	اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو الصفات المعرفية والمهنية.	12	0.865	0.864
	معامل الثبات الكلي للاستبيان.	35	0.661	0.81

يوضح الجدول أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للمحور الأول (0.33) يعتبر منخفضاً، مما يشير إلى ضعف في الاتساق الداخلي بين فقرات هذا المحور. في المقابل، أظهر المحوران الثاني والثالث قيم ثبات مرتفعة وجيدة (0.789 و 0.865 على التوالي)، مما يؤكد موثوقيتهما. بشكل عام، بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.661) وهي قيمة مقبولة statistically، مما يمنح ثقة معقولة بموثوقية الأداة ككل. تشير قيم معامل الصدق المرتفعة للمحاور (0.870، 0.864) والقيمة الكلية (0.81) إلى أن الاستبانة متجانسة وذات مصداقية عالية في قياس ما وُضعت لقياسه، مما يعزز إمكانية الاعتماد على نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (2) يوضح معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي

م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو المعلمين عامة	.429**	0.05
2	اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو خصائص الشخصية للمعلمين.	.611**	0.05
3	اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو الصفات المعرفية والمهنية للمعلمين.	.529**	0.05

يُظهر تحليل معامل الارتباط (بيرسون) في الجدول السابق قيماً ارتباطية موجبة ومتوسطة القوة، تجاوزت جميعها مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق الداخلي، ويؤكد قدرتها على قياس الظاهرة المدروسة بدقة، ويُثبت صلاحيتها الكاملة للتطبيق الميداني والاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم ترميز البيانات وإدخالها بشكل منهجي. وقبل عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة، يجدر الإشارة إلى المقياس الثلاثي المستخدم في تقييم متغيرات الدراسة، والذي يتمثل في النطاقات التالية:

الجدول رقم (3) يوضح طول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم

م	طول خلايا المقياس		التعبير عن درجة المقياس أمام كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه
	من	إلى	
1	.001	.671	غير موافق
2	.681	.342	غير متأكد
3	.352	.003	موافق

خصائص عينة الدراسة

جدول (4) خصائص عينة الدراسة حسب النوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	35	60.23%
2	أنثى	23	39.27%
المجموع		58	100%

يتضح من جدول رقم (4) أن عدد الذكور يمثلون (60.23%) بعدد 35 مفحوصًا، بينما الإناث يمثلن 23 مفحوصة بزيادة عن (39%). يرى الباحث أن هذه النسبة طبيعية حيث يكثر الذكور في الدراسات العليا مقارنة بالإناث، ومع ذلك فهي نسبة لا بأس بها.

خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	بكالوريوس	35	60.3%
2	دبلوم عالي	18	31.1%
3	ماجستير	5	8.6%
المجموع		58	100%

نلاحظ في جدول رقم (5) أن أفراد العينة حسب المؤهل العلمي يتوزعون كالتالي: عدد حاملي البكالوريوس 35 فردًا، ونسبتهم (60.3%) من أفراد عينة البحث، بينما الحاصلون على الدبلوم العالي غير هذا الدبلوم هم 18 شخصًا، ونسبتهم (31.1%). أما حاملو الماجستير فهم 5 مفحوصين، ونسبتهم (8.6%). وبذلك، تكون النسبة الأعلى لفئة

البكالوريوس، تليها فئة الدبلوم العالي، بينما فئة الماجستير هي الأقل، وهو أمر مألوف حيث يتقدم الطلاب بعد تخرجهم من الجامعة إلى الدراسات العليا.

خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة منذ التخرج من الجامعة "بكالوريوس"

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة منذ التخرج من الجامعة "بكالوريوس"

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	36	60.1%
2	من 5-10	15	25.9%
3	من 11-15	3	5.2%
4	16 فأكثر	4	6.9%
	المجموع	58	100%

يتضح من جدول رقم (6) أن توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة منذ التخرج من الجامعة يختلف. فأعلى نسبة هي لفئة (أقل من 5 سنوات) من حيث الخبرة، حيث يبلغ عددهم 36 فرداً، مما يزيد قليلاً عن (60%)، ويتقاربون مع حاملي البكالوريوس الذين هم حديثو التخرج. تأتي فئة (من 5 إلى 10 سنوات) في المرتبة الثانية وتمثل (25.9%)، بينما الفئة (من 11 إلى 15 سنة) تضم 3 مفحوصين، وهي الفئة الأقل. أما الأفراد الذين لديهم (16 سنة أو أكثر) من الخبرة فهم 4 أفراد، ويشكلون (6.9%) من العينة.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها

المقياس الأول: اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو المعلمين عامة

الجدول رقم (7) يوضح إجابات أفراد العينة عن فقرات المحور المتعلق باتجاهات الطلاب نحو المعلمين عامة

م	العبارات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	يظهر من المعلمين بالدراسات العليا فطرياً بمهنة التدريس.	58	2.24	0.757	74.6%	غير متأكد
2	يتصف أغلبية المدرسين بالدراسات العليا بالصفات الذاتية الحميدة.	58	2.67	0.543	89%	موافق
3	يتصف أغلب معلمى الدراسات العليا في جامعتنا بصفات مهنية جيدة.	58	2.72	0.488	90%	موافق
4	منزلة المعلم محترمة في الجامعة.	58	2.91	0.283	97%	موافق
5	هناك تعاون بين المعلمين بالدراسات العليا وبين إدارة الجامعة.	58	2.59	0.622	86%	موافق
6	أغلبية المعلمين في الدراسات العليا هم خريجو كلية التربية.	58	2.07	0.746	69%	غير متأكد
7	ينطبق تخصص المعلم والمادة التي يدرّسها في الدراسات العليا.	58	2.34	0.715	78%	غير متأكد
8	معلمو الدراسات العليا يتعاملون بالتكنولوجيا الحديثة.	58	2.33	0.781	77%	غير متأكد
9	أرى أن معلمي الدراسات العليا أذكاء.	58	2.84	0.671	94%	موافق
10	تظهر من معلمي الدراسات العليا الصحة الجسمية .	58	2.53	0.681	84%	موافق
11	أشعر من معلمي الدراسات العليا الرضى الوظيفي.	58	2.53	0.627	84%	موافق
	مجموع نتائج جميع فقرات المقياس	58	2.77	0.40	83%	موافق

يتضح من جدول رقم (7) الذي يتناول إجابات أفراد العينة المكونة من (58) مفحوصاً حول فقرات المحور المتعلق باتجاهات الطلاب نحو المعلمين بشكل عام، والذي يتضمن (11) فقرة، أن معظم فقرات المقياس جاءت في الحدود العليا لطول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في متغيرات الدراسة، مما يدل على توافق النتائج. بينما جاءت فقرات (1، 6، 7، 8) في حدود المتوسط، مما يشير إلى عدم اليقين. يرى الباحث أن هذه الفقرات جاءت في المتوسط لأن المفحوصين لا يطلعون على هذه الخصائص بصورة مباشرة، إلا إذا تم سؤالهم عنها، مثل الشهادات وغيرها.

وقد سجل المقياس في مجموع نتائج جميع الفقرات متوسطاً حسابياً قدره (2.77)، بينما كان الوزن النسبي (83٪)، مما يشير إلى توافق النتائج. وهذا يعني أن الفرض القائل "اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في الجامعات بمقديشو نحو المعلمين عامة إيجابية" يتماشى مع النتائج، حيث يرى الباحث أن جميع أساتذة الدبلوم العالي في التربية هم حاملو الدكتوراه ولهم خبرة في مجالاتهم التربوية، مما يمكنهم من تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى طلابهم.

المقياس الثاني: اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو خصائص الشخصية للمعلمين

الجدول رقم (8) إجابات أفراد العينة عن فقرات المحور المتعلق باتجاهات الطلاب نحو الخصائص الشخصية للمعلمين

م	العبارات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالاتزان.	58	2.50	0.682	83٪	موافق
2	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالمرونة.	58	2.71	0.562	90٪	موافق
3	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالعدالة.	58	2.59	0.676	86٪	موافق
4	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالحياد.	58	2.57	0.596	85٪	موافق
5	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالمرح.	58	2.38	0.721	79٪	موافق
6	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالصبر.	58	2.64	0.522	88٪	موافق

م	العبارات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
7	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالتعاطف مع الطلاب .	58	2.41	0.712	80%	موافق
8	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالبشاشة للطلاب.	58	2.29	0.749	76%	غير متأكد
9	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالعطاء.	58	2.12	0.727	70%	غير متأكد
10	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالحماس.	58	2.24	0.802	74%	غير متأكد
11	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالانسياط.	58	2.38	0.664	79%	موافق
12	يتصف معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالرحمة.	58	2.41	0.726	80%	موافق
	مجموع نتائج جميع فقرات المقياس	58	2.40	0.46	80%	موافق

يتضح من جدول رقم (8) الذي يتناول إجابات أفراد العينة المكونة من (58) مفحوصاً حول فقرات المحور المتعلق باتجاهات الطلاب نحو خصائص الشخصية للمعلمين، والذي يتضمن (12) فقرة، أن معظم فقرات المقياس جاءت في الحدود العليا لطول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في متغيرات الدراسة، مما يدل على توافق النتائج. بينما جاءت فقرات (8، 9، 10) في حدود المتوسط، مما يشير إلى عدم اليقين.

سجل المقياس في مجموع نتائج جميع الفقرات متوسطاً حسابياً قدره (2.40)، وكان الوزن النسبي (80%)، مما يشير إلى توافق النتائج. وهذا يعني أن الفرض القائل "اتجاهات طلاب الدبلوم العالي نحو خصائص الشخصية (سمات) التي يتصف بها معلمو الدراسات العليا بالجامعات في مقديشو إيجابية" يتماشى مع النتائج، حيث يرى الباحث أن جميع أساتذة الدبلوم العالي في التربية هم حاملو الدكتوراه ولهم خبرة في مجالاتهم التربوية، مما يمكنهم من تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى طلابهم. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم من العلماء الذين يتميزون بشخصية فريدة ومتميزة.

المقياس الثالث: اتجاهات طلاب الدبلوم العالي في مقديشو نحو صفات المعرفية والمهنية للمعلمين .

الجدول رقم (9) إجابات أفراد العينة عن فقرات المحور المتعلق باتجاهات الطلاب نحو
صفات المعرفية والمهنية للمعلمين.

م	العبارات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	يعرف معلمو الدراسات العليا بالجامعة ميدان تخصصهم الأكاديمي.	58	2.47	0.706	٪82	موافق
2	للمعلمين في الدراسات العليا بالجامعة القدرة على التعبير عما يريدون توصيله إلى الطلاب.	58	2.66	0.664	٪88	موافق
3	للمعلمين في الدراسات العليا بالجامعة القدرة على المواءمة بين نقل الأفكار والمستوى العقلي للطلاب.	58	2.52	0.628	٪84	موافق
4	للمعلمين في الدراسات العليا بالجامعة القدرة على ترتيب وتنظيم مواضيع الدرس.	58	2.52	0.707	٪84	موافق
5	يشرك المعلمون في الدراسات العليا بالجامعة الطلاب بالمحاضرة.	58	2.48	0.655	٪82	موافق
6	يستخدم معلمو الدراسات العليا بالجامعة أساليب متنوعة في التقويم .	58	2.31	0.777	٪77	غير متأكد
7	يهتم معلمو الدراسات العليا بالجامعة بالجانب التطبيقي بالمادة العلمية .	58	1.98	0.627	٪66	غير متأكد
8	يربط معلمو الدراسات العليا بالجامعة المادة باحتياجات الطلبة وميولهم .	58	2.05	0.660	٪68	غير متأكد
9	يعد معلمو الدراسات العليا بالجامعة المحاضرة بصورة جيدة.	58	2.57	0.652	٪85	موافق
10	يهتم معلمو الدراسات العليا بالجامعة بتوجيه الطلبة نحو مصادر المعلومات.	58	2.43	0.704	٪81	موافق
11	يراعي معلمو الدراسات العليا بالجامعة الفروق الفردية بين الطلاب.	58	2.10	0.765	٪70	غير متأكد
12	يربط معلمو الدراسات العليا بالجامعة المعلومات السابقة بالخاصة .	58	2.21	0.789	٪73	غير متأكد
	مجموع نتائج جميع فقرات المقياس	58	2.35	0.641	٪78	موافق

يتضح من جدول رقم (9) الذي يتناول إجابات أفراد العينة المكونة من (58) مفحوصاً حول فقرات المحور المتعلق باتجاهات الطلاب نحو الصفات المعرفية والمهنية للمعلمين، والذي يتضمن (12) فقرة، أن معظم فقرات المقياس جاءت في الحدود العليا لطول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في متغيرات الدراسة، مما يدل على توافق النتائج، رغم أنها قريبة من حدود المتوسط. بينما جاءت فقرات (6، 7، 8، 11، 12) في حدود المتوسط، مما يشير إلى عدم اليقين.

سجل المقياس في المجموع نتائج جميع الفقرات متوسطاً حسابياً قدره (2.35)، وكان الوزن النسبي (78٪)، مما يدل على توافق النتائج، لكنها قريبة من عدم اليقين. وهذا يعني أن الفرض القائل "اتجاهات طلاب الدبلوم العالي نحو الصفات المعرفية (قدرات) التي يتصف بها معلمو الدراسات العليا بالجامعات في مقديشو إيجابية" يتماشى مع النتائج. حيث يرى الباحث أن جميع أساتذة الدبلوم العالي في التربية هم حاملو الدكتوراه، مما يعني أنهم قد حصلوا على أعلى درجة علمية في سلم التعليم العالي ولهم خبرة في مجالاتهم التربوية، مما يمكنهم من تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى طلابهم بفضل معرفتهم وعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم من العلماء الذين يتميزون بشخصية فريدة ومتميزة.

الخاتمة

بناءً على أهداف الدراسة فقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. الاتجاهات العامة: كانت اتجاهات الطلاب نحو المعلمين إيجابية بشكل عام، حيث سجلت النتيجة المتوسطة (2.77) مع وزن نسبي (83٪)، مما يدل على توافق جيد مع الاتجاهات الإيجابية.
2. السمات الشخصية: أظهرت النتائج أن السمات الشخصية للمعلمين، مثل الاتزان والعدالة والمرونة، أسهمت بشكل كبير في تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الطلاب. سجلت متوسطاً قدره (2.40) ووزن نسبي (80٪).
3. الصفات المعرفية والمهنية: كما أظهرت النتائج أن القدرات المعرفية والمهنية للمعلمين، مثل عمق المعرفة وتنظيم المادة، كانت لها تأثيرات إيجابية، حيث سجلت متوسطاً قدره (2.35) ووزن نسبي (78٪).
4. تباين النتائج: بعض الفقرات أظهرت معدلات متوسطة تشير إلى عدم اليقين، مما يبرز ضرورة تحسين بعض الجوانب في أداء المعلمين.

التوصيات:

بناءً على النتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تطوير المهارات التدريسية: يجب على الجامعات تنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين لتحسين مهاراتهم التدريسية وتزويدهم بأساليب تدريس حديثة.
2. تعزيز السمات الشخصية: ينبغي التركيز على تعزيز السمات الشخصية الإيجابية للمعلمين من خلال برامج تدريبية تتناول مهارات التواصل والعدالة والمرونة.
3. تقييم مستمر: تطبيق آليات تقييم مستمرة لأداء المعلمين من قبل الطلاب، مما يسمح بالتغذية الراجعة لتحسين الأداء.

4. توفير الدعم الأكاديمي: إنشاء برامج دعم أكاديمي للطلاب لتعزيز تجربتهم التعليمية، مما يساهم في تحسين اتجاهاتهم نحو المعلمين.
5. البحث المستقبلي: تشجيع مزيد من الأبحاث في هذا المجال لفهم أعمق للعوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو المعلمين في سياقات مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أحمد منصور وآخرون (2000م) - علم النفس التربوي - الطبعة الثالثة - الرياض، مكتبة العبيكة.
- ابوزينة، فريد كامل وآخرون (2003م) - المناهج وطرق التدريس (1) برنامج دبلوم في التربية - الجزء الثاني - الطبعة الأولى - الكويت - الجامعة العربية المفتوحة.
- بلقيس، أحمد ومرعى، توفيق (1996م) الميسر في علم النفس التربوي - الطبعة الثانية - عمان - دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- خضر، فخرى رشيد (2005م)، التقويم التربوي، (دط) - دبي - دار القلم للنشر والتوزيع.
- درويش، زين العابدين (2005م)، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته - (دط) - القاهرة - دار الفكر العربي.
- زهران، حامد عبدالسلام (2003م)، علم النفس الاجتماعي - الطبعة السادسة - عالم الكتب للنشر والتوزيع - القاهرة.
- ملحم، سامي محمد (1423هـ 2002م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس - الطبعة الثانية - عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشيخ، عبدالسلام (1992م)، علم النفس الاجتماعي - دط - الإسكندرية - دار الفكر الجامعي.
- لافي، سعيد عبدالله (2010م)، النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق - الطبعة الأولى - القاهرة - عالم الكتب.
- محمد، أحمد شعبان وآخرون (2000م) علم النفس التعليمي - (دط) مصر - دار المعرفة الجامعية.
- محمود، ابراهيم وجيه (2003م)، التعلم أسس ونظرياته وتطبيقاته، (دط)، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، مصر.
- ناصر، إبراهيم (1990م)، مقدمة في التربية، الطبعة السابعة، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع.
- هتام، طلعت (1984م) سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي (دط)، الأردن - دار عمار.

الرسائل الجامعية

- ابن عوف (صفاء ابن عوف الطاهر) (2007م) - مشكلات التكيف الاجتماعي لدى المراهقات في ضوء الممارسات التربوية الأسرية والمدرسية غير السوية - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة ام درمان الإسلامية - كلية التربية.

- معلم محمد (محمود الشيخ على) (2005م) - طرق تدريس اللغة العربية في المدارس العربية في الصومال - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

النشرات التعريفية

- دفتر المتخرجين (2021-2022م)، الجامعة الإسلامية، الدفعة السابعة عشر، مقديشو - الصومال.
- النشرة التعريفية للجامعة الإسلامية - كلية الدراسات العليا - دبلوم الدراسات العليا - لإعداد وتأهيل معلمي حالات الطوارئ (2021-2022م).
- النشرة التعريفية لجامعة هرمود (2021-2022م).

الإنترنت

- معجم المعاني الجامع - عربي عربي . تاريخ الدخول الانترنت 10-6-2016م
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar->

المراجع الأجنبية

- David.G. Myers (1996)-social psychology-5th ed. The McGraw, Hill Companies inc- New York